واعلمت قومه بضيافه اذا نزلوا به ليلا بايقاد النار ونهارا
بالتدخين فلم يغنيا اي نوح ولوط عنهما من الله من عذابه
شيا وقيل لهما ادخلا النار مع الداخلين من كفار قوم نوح وقوم
لوط وضرب الله مثلا للذين امنوا امراة فرعون امنت بموسى
واسمها اسيه فعذبها فرعون بان اوتد يديها ورجليها والقى
على صدرها رحا عظيمة واستقبل بها الشمس فكانت اذا تفرق
عنها من وكل بها ظللتها الملايكة اذ قالت في حال التعذيب رب ابن لي
عندك بيتا في الجنة فكشف لها فراته فسهل عليها التعذيب ونجني
من فرعون وعمله وتعذيبه ونجني من القوم الظالمين اهل دينه
فقبض الله روحها وقال ابن كيسان رفعت الى الجنة وهي حية
فهي تاكل وتشرب ومريم عطف على امراة فرعون ابنة عمران
التي احصنت فرجها حفظته فنفخنا فيه من روحنا اي جبريل
حيث نفخ في جيب درعها بخلق الله تعالى فعله الواصل الى فرجها
فحملت بعيسى وصدقت بكلمات ربها شرايعه وكتبه المنزلة
وكانت من القانتين من القوم المطيعين سورة الملك مكية
ثلاثون ايه بسم الله الرحمن الرحيم تبارك تنزه عن صفات
المحدثين الذي بيده في تصرفه الملك السلطان والقدرة وهو
على كل شي قدير الذي خلق الموت في الدنيا والحياة في الاخرة
او هما في الدنيا فالنطفة تعرض لها الحياة وهي ما به الاحساس

والموت

والموت ضدها او عدمها قولان والخلق على الثاني بمعنى التقدير
ليبلوكم ليختبركم في الحياة ايكم احسن عملا اطوع لله وهو
العزيز في انتقامه ممن عصاه الغفور لمن تاب اليه الذي
خلق سبع سموات طباقا بعضها فوق بعض من غير مماسة
ما ترى في خلق الرحمن لهن ولا لغيرهن من تفاوت تباين وعدم
تناسب فارجع البصر اعده في السما هل ترى فيها من فطور
صدوع وشقوق ثم ارجع البصر كرتين كرة بعد كرة ينقلب
يرجع اليك البصر خاسيا ذليلا لعدم ادراك خلل وهو حسير
منقطع عن روية خلل ولقد زينا السما الدنيا القربى الى الارض
بمصابيح بنجوم وجعلناها رجوما مراجم للشياطين اذا استرقوا
السمع بان ينفصل شهاب عن الكوكب كالقبس يوخذ من النار
فيقتل الجني او يخبله لا ان الكوكب يزول عن مكانه واعتدنا لهم
عذاب السعير النار الموقدة وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم
وبيس المصير هي اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا صوتا منكرا
كصوت الحمار وهي تفور تغلي تكاد تميز وقرئ تتميز على الاصل
تتقطع من الغيظ غضبا على الكفار كلما القي فيها فوج جماعة منهم
سالهم خزنتها سوال توبيخ الم ياتكم نذير رسول ينذركم عذاب
الله قالوا بلى قد جانا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شي ان
انتم الا في ضلال كبير يحتمل ان يكون من كلام الملايكة للكفار

Copyright © King Saud University